

هي الدنيا

أنت تختال في رهج
فزاد دلالها الرهج
نهضت وشدني فرحي
فقلت أتاني الفرج
فأردتني بفتنتها
عيون زانها الدعج
يزيد بهاءها القأ
كنور الصبح ينبج
دم ينساب يندرج
على خد لها أرج
إذا هلت بطلعتها
يكاد القلب يبتهج
وإن ألوت بناظرها
وإن رجعت سس ينخج
وإن سارت على مهل
تميد الأرض تنبعج
وإن غنت لنا لحنأ
تطير للحنها المهج
تحرك قدها حتى
تلوى، ما به عوج
أصابتي بنظرتها
فزاع السمع والودج
ويسألني إذا مرت
بقرب مكانه السمج
أعرفها فقلت له
هي الدنيا ولا حرج
بل الدنيا بأجمعها
هي الأغاز والحجج
قرأت لها معوذتي
لعل الهيم يفرج
فساخرتي لها اثر
يحار بسحرها العنج
ولما كان موعدها
رأت بالباب من يلج

تنتهي قـدُها ومضت
أصاب فـؤادي الهـوجُ